

إذا ضعفت الأمة وانحطت
حيويتها وفعاليتها تقلصت
حدودها لمصلحة غيرها كما
حدث لأمتنا في طور انحطاطها
الذي تبطله نهضتنا الاجتماعية.

سعاده



المقاومة تستقبل هوكشتاين بفيديو مسجل عن منظار التصويب الصاروخي نحو منصات وسفن كاريش

نصر الله: هناك فرصة تاريخية لإنقاذ البلد والناس وتحتاج مخاطرة محسوبة فتحملنا المسؤولية

لسنا طرفاً في التفاوض ولم نكلف أحداً على ضوء النتائج سنجدد كيف نتصرف لا نريد شكر أحد



السيد نصرالله متحدثاً مساء أمس

كتب المحرر السياسي

يدخل لبنان شهر آب الذي يشكل المهلة الفاصلة عن مطلع شهر أيلول، موعد بدء ضخ الغاز المفترض من حقول بحر عكا من كيان الاحتلال، وهو موعد نهاية مهلة المقاومة المتاحة للتوصل إلى حل تفاوضي، قبل أن تصرف فائض قوتها لمنع أية محاولة لاستخراج الغاز من منصات حقول بحر عكا. ومع أول آب تحرك المساران، التفاوضي والميداني، على المسار التفاوضي، وصل الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين أمس إلى بيروت وسيلتقي اليوم برئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، حاملاً معه الأجوبة التي تبلغها من حكومة كيان الاحتلال على العرض اللبناني الذي تبلغه هوكشتاين في زيارته الأخيرة بعد تهديدات المقاومة باستهداف المنصات الإسرائيلية في ساحل فلسطين المحتلة ما لم يحصل لبنان على حقوقه بالتزسيم والاستخراج، وفقاً لمعادلة، إذا لم يحصل لبنان على النفط والغاز من البحر المتوسط فإن أحداً لن يحصل على النفط والغاز من المتوسط. وحفلت وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية بتحليلات ومقالات وتسريبات تركزت كلها على الحديث عن «مقترحات جديدة وجديّة»، تزود

بها الوسيط الأميركي من قيادة الكيان، بينما تحدّث بعضها عن مضمون المقترحات، مشيراً إلى صيغ استثمار مشترك يرفضها لبنان ويعتبرها نوعاً من أنواع التلبيح، ويشير بعضها الآخر إلى مقيضة بين حقل قانا واقتطاع أجزاء من البلوك 8 والبلوك 10 من الحقول اللبنانية، بينما أشارت مصادر الرؤساء الثلاثة إلى استحالة قبول أي تنازل عن الحد الأدنى الذي تضمنه العرض اللبناني الذي تبلغه هوكشتاين، وقالت مصادر متابعه الملقب إن إمكانية تحقيق إجماع حول أي بديل آخر مستحيلة، حتى لو أراد البعض مسابرة الوسيط الأميركي بالاستعداد لمناقشة بدائل.

على المسار الميداني، نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية فيديو مسجل لصور منصات وسفن استخراج وإنتاج وتخزين وضخ النفط والغاز من بحر عكا، تقول مصادر عسكرية إنه منقول عن شاشة منصة مخصصة لإطلاق صواريخ أرض بحر، ومن منظار التصويب، الذي يظهر إحداثيّة كل من الأهداف البحرية الثلاثة التي تمّ تصويرها، وتضيف المصادر أن الكاميرات المستخدمة في التصوير هي كاميرات حرارية قامت بالتصوير من البر عن مسافة 90 كلم، والرسالة واضحة مع قدوم هوكشتاين، ومضمونها أن عدم (التتمه ص4)

نحو أساس عملي لتسوية متكاملة: كامل الطاقة للبنان وسورية مقابل توريدها لأوروبا؟

د. عصام نعمان*

ما كان الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين ليعود إلى بيروت لولا أنّ الولايات المتحدة و«إسرائيل» أخذتا على محمل الجدّ تهديد قائد المقاومة السيد حسن نصرالله باستخدام القوة إذا ما أقدم العدو الصهيوني على استخراج الغاز من حقل كاريش قبل التوصل إلى تسوية مقبولة حول المنطقة المتنازع عليها. حتى لو أمكن التوصل إلى اتفاق حول المنطقة المتنازع عليها في المياه الإقليمية الجنوبية بين لبنان وفلسطين المحتلة، فإنّ المقاومة لن تتخلى عن تنفيذ تهديدها ما لم ترفع أميركا حظرها عن شركات الحفر والتنقيب المطلوبة للعمل على طول ساحل لبنان من الشمال إلى الجنوب حيث تتوافر كميات هائلة من النفط والغاز.

يتردّد أن لا عروض في جعبة هوكشتاين بل مجرد أفكار يريد مناقشتها مع المسؤولين في لبنان لأنّ أولويته في هذه الآونة هي تخفيف حدة التوتر التفادي الاشتباك بين الأطراف ذات الصلة، وذلك في سياق العمل الجادّ لابتداع صيغة تسوية مقبولة.

تتعدد الاقتراحات المدلى بها بشأن التسوية المرجوة في وسائل الإعلام، لا سيما «الإسرائيلية»، وكلها تبدو مرفوضة من جانب المقاومة فيما لم يصدر عن الجانب الرسمي اللبناني أية مقترحات في هذا المجال. فهل يمكن استشراف أسس عملية لتسوية متكاملة بين أطراف الصراع؟ (التتمه ص4)

القضية الفلسطينية بين الثغرات الثلاث واللاءات الثلاث (1)

حسين مرتضى

لم يعرف التاريخ المعاصر قضية أهم من القضية الفلسطينية، تلك القضية المحورية التي غيرت وجه العالم منذ وعد بلفور المشؤوم مروراً بالنكبة والنكسة وحتى يومنا هذا.

تاريخياً ما جرى في فلسطين هو مؤامرة غربية هدفها السيطرة على نقطة التقاء القارات الثلاث عبر إقامة كيان محتل هدفه الاستيطان وتغيير ديموغرافية المنطقة العربية ونهب ثروتها وإعادة احتلالها عبر استعمار حديث قائم على مفهوم الترهيب والترغيب لتحقيق المكاسب السياسية والاقتصادية للدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، على حساب الدول النامية.

منذ احتلال فلسطين من قبل عصابات الصهاينة بدعم بريطاني وغربي انطلقت المقاومة لمواجهة الاحتلال، فكان الردّ الصهيوني عبر ارتكاب سلسلة من المجازر التي نجم عنها ترهيب الفلسطينيين ومحاولة تهجيرهم من مدنهم وقراهم لتأتي النكبة في العام ١٩٤٨ والتي كان أحد أسبابها تخاذل عدد من الأنظمة العربية الناشئة.

وبعد النكبة بدأت الأحداث تتسارع في المنطقة العربية حيث شكّلت الانقلابات السياسية جزءاً مهماً من إعادة تشكيل المنطقة لتكون القضية الفلسطينية محور الحدث مجدداً وما هي إلا سنوات حتى وقعت النكسة في حزيران ١٩٦٧ ليتمكن كيان الاحتلال من توسيع رقعة احتلاله (التتمه ص4)

«القسام» تكشف تفاصيل عن أسير صهيوني



كشف الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في الذكرى الثامنة لمعركة «العصف الماكول» التي أسر خلالها جنديان «إسرائيليان»، تفاصيل لم تكن معلنة من قبل جرت خلال معركة «سيف القدس» العام الفائت.

وقال أبو عبيدة إن «قيادة القسام سمحت بالكشف عن تعرّض أحد الإمكان خلال معركة سيف القدس لقصص صهيوني أدى إلى استشهاد أحد مجاهدي وحدة الغل، وإصابة ثلاثة آخرين أثناء قيامهم بمهمة حراسة أحد الجنديين الأسيرين».

وتحفظ أبو عبيدة عن الكشف عن اسم الشهيد في المرحلة الحالية لأسباب أمنية، قائلاً: «سيتم الإعلان عنه لاحقاً عندما تكون الظروف مواتية».

بدوره، قال الناطق باسم حماس فوزي برهوم إن «ما نشرته كتائب القسام حول موضوع الجنود الصهاينة الأسرى، يعكس حكمة وقدرة قيادة القسام على العمل بالوراك المهمة لديها، وأحداث تحول استراتيجي في هذا الملف».

وأضاف أنه «خطاب موجه للجمهور الإسرائيلي بأن كل ما تسوقه لهم حكومتهم حول مصير الجنود الأسرى لدى كتائب القسام، مجرد أكاذيب للتغطية على ضعفها وفشلها في إدارة هذا الملف، والقاء للكرة مجدداً في مربع حكومة الاحتلال كي تتحمل مسؤولية وتبعات وانما إن إيراد أي صفة جديدة».

وفي وقت سابق، نشرت كتائب القسام، مشاهد لجندي في قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، يدعى هشام السيد، وهو واحد من الأسرى الـ 4 الذين أسرتهم «القسام»، وأظهر مقطع الفيديو الجندي وهو مستلقٍ في

الصدر للعراقيين: هبوا لطلب الإصلاح في وطنكم



دعا زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، أمس، العراقيين إلى دعم المتظاهرين المعتصمين حالياً في المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد.

وقال الصدر، في بيان، إن «الثورة العفوية التي حررت المنطقة الخضراء كمرحلة أولى لبي الفرصة الذهبية لكل من اکتوى من الشعب بنار الظلم والارهاب والفساد والاحتلال والتبعية».

وأشار إلى أنّ «فرصة عظيمة لتغيير جذري للنظام السياسي والدستور والانتخابات التي ان زوّرت لصالح الدولة العميقة، باتت أفضل انتخابات حرة ونزيهة، وإن كانت نزيهة وأزاحت الفاسدين باتت مزورة».

وأضاف: «أيها الشعب العراقي... كلكم على المحك»، وتابع: «هبوا لطلب الإصلاح في وطنكم... ادعو الجميع لمناصرة الناظرين للإصلاح بما فيهم عاشقنا الأبوية وقواتنا الأمنية وأفراد الحشد الشعبي».

وفي وقت سابق اليوم، دعا الاتحاد الأوروبي في بيان القوى السياسية في العراق إلى «الانترام بضبط النفس، ونبذ العنف، وحل أزمة الأشداء السياسي بالبلاد عبر الحوار»، وذلك على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد، السبت، واقتحام متظاهرين من أنصار التيار الصدري مبنى البرلمان.

ونظم المتظاهرون المؤيدون للتيار الصدري، السبت، احتجاجات داخل المنطقة الخضراء في بغداد، اعتراضاً على ترشيح تحالف «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الحكومة.

ودعا «الإطار التنسيقي» أنصاره إلى التظاهر السلمي، «من أجل مواجهة الضغوط التي يمارسها أنصار التيار الصدري»، وذلك قبل أن يقرر تأجيل هذه التظاهرات حتى «إشعار آخر» لإفساح المجال و«إعطاء وقت للحوار والوجهات».

من جهته، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي إلى أنه «لا يمكن أن نقبل بالهزيمة والانتكاس، إما يتوقف العدوان الحصار والإفئح حاضرون للجهد لانخسب شيئاً».

وأضاف الحوثي أنّ «الخريجين وغيرهم عشرات الآلاف في الساحات

سريع: قدّمنا ما فيه الكفاية للسلام وإذا أراد العدوان الحرب فنحن أهلها

الأخرى مستعدون لأي مواجهة أو أي مستجدات من قبل العدوان السعودي الإماراتي الأميركي».

بدوره، قال رئيس حكومة صنعاء عبدالعزیز صالح بن حبتور، إنّ «دول العدوان لا تعرف لغة الرجولة لذلك طلبت الهدنة وسعت خلفها»، لافتاً إلى أنّ «رغم الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها العدو إلا أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أرغموه على الخضوع واستناعتوا تحقيق التوازن والانتصار».

وكان مصدر مسؤول في المجلس السياسي الأعلى في اليمن، كشف أنّ الوفد الغامبي سيبحث مع قيادة المجلس السياسي في صنعاء «مزايا تمديد الهدنة الإنسانية والعسكرية في اليمن»، مضيفاً أنّ «صنعاء تجدد موقفها تجاه أي تجديد للهدن».

نقاط على الحروف

اليوم يبدأ الربع الأخير من الساعة

ناصر قنديل

– إنه الأول من آب، بداية شهر يندر أن يمر مثله على العالم والمنطقة ولبنان ويختزن هذا القدر من الاستحقاقات دفعة واحدة، ويتوقف على ما سيحدث فيه مصير ما سيحدث بعده بين خيارين كبيرين، الانفراجات الكبرى أو الانفجارات الكبرى، ومهما كان الآتي عالمياً وإقليمياً ومطلياً، سيبقى الأول من آب عبد الجيش اللبناني، وسيبقى الجيش اللبناني درع الوطن وسدّه المنيع، فإن ذهب الأمور نحو الانفراجات والحلول كان ضامناً، وإن ذهب إلى المزيد من التأزيم والتصعيد وخطر الحرب أثبت أنه رغم كل المعاناة والظروف القاسية، سيبقى ركناً من أركان المعادلة الذهبية التي تحمي لبنان من خطر الحروب، الخارجية والداخلية، والشعب والجيش والمقاومة، رغم كل الأنوف الخشبية.

– هذا الشهر عالمياً، شهر مثلث الأبعاد في الحرب الأوكرانية، فهو الشهر الأخير من المهلة التي حدّتها الحكومة الأوكرانية لتحقيق إنجازات ميدانية تتيح الجلوس إلى مائدة التفاوض مع روسيا، وفيه يحسم مصير جنوب أوكرانيا من خيرسون ميكولايف إلى أوديسا، وعليها تبني الخريطة السياسية والعسكرية لأوكرانيا الجديدة. وفي هذا الشهر سيظهر ما إذا كانت واشنطن التي تكثرت الحديث عن عدم شمول عقوباتها للصادرات الغذائية الروسية، سوف تترجم أقوالها بالأفعال، وعلى ذلك سينتقر مصير اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية، كما تقول روسيا، والتراجع الأميركي عن هذا الجزء من العقوبات الذي يطال تحويل الأموال وحركة السفن، يعني بداية انكسار موجة التصعيد المالي بوجه روسيا وإعلان بداية انفراج، والعكس يعني مزيداً من التصعيد. وهذا الشهر موعد حسم مصير أوروبا في ملف الغاز والقدرة على تحمل تبعات قطع الغاز الروسي، ومصير الحديث عن البدائل، ومشاريع تخزين الاحتياط اللازم لفصل الشتاء، وفي الحصيلة إما عودة لضخ الغاز الروسي تعني تسوية كبرى ولو لم تعلن مباشرة فتظهر مضامينها تبعاً، أو بدء الاستعداد لظهور تداعيات وأزمات واضطرابات تمهد لبدء تغيير المشهد الأوروبي سياسياً. وهذا الشهر هو الشهر المفترض لزيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان، وإن تمت الزيارة فهي مسار تصعيد، وإن لم تتم فهي بداية تسويات وانفراجات.

– هذا الشهر إقليمياً هو مهلة الحسم المفصلية في مسار الملف النووي الإيراني، فما يقوله الأميركيون والإسرائيليون أنها الأسابيع الأخيرة قبل نفاذ فرص وقف التقدم الإيراني نحو الغتية النووية الحرجة، عبر العودة إلى الاتفاق النووي معها، وفيه يقول مسؤول السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ينجح أو يفشل آخر مساعيه لإنقاذ الاتفاق، وتستعد قطر لاستضافة جولة مفاوضات يفترض أن تنتهي إلى اتفاق، وما لم يحدث ذلك فالبدل تصعيد متبادل. وهذا الشهر آخر شهور الهدنة في اليمن، ووفق قرار أنصار الله لا تمديد إضافي دون وضوح إعلان فك الحصار، والموافقة السعودية (التتمه ص4)

«الحاكم» يُذكرنا دائماً بما ارتكب... ويرتكب المزيد!

■ أحمد بهجة*

يعني رياض سلامة «بريء»! وبراءة الأطفال في عينيه! وتجدر الإشارة إلى أنّ فريقاً من الشركة يضمّ عدداً من الخبراء العالميين والمتخصّصين في مجال المراقبة والتدقيق لا سيما في التدقيق في المصارف المركزية، أنجز المرحلة الأولى الأساسية من التدقيق عن الأعوام السابقة (2015-2020)، فيما لا يزال التدقيق عن العام 2021 جارياً، علماً أنّ التدقيق الجنائي يشمل العام 2021.

وإذ أوضحت أنّ فريق الشركة أجرى تدقيقاً تفصيلياً في كل مديريات وأقسام مصرف لبنان دون استثناء، وفي المعايير المحاسبية وفي تفاصيل كل العمليات وبكل أعمال المصرف عموماً، أكدت أنّ التقرير الذي أعدّه هؤلاء خلّص إلى أنّ القيود سليمة، ولا مخالفات، وأنّ العمل كان ضمن المعايير والأصول العالمية!

إلى هنا انتهى الترويج الإعلامي والدعائي للتدقيق الذي أجرته شركة KPMG في مصرف لبنان، ولكن لم يتأخر الأمر كثيراً حتى اكتشف أمام الإعلام أمر الشركة المذكورة التي تبين أنها لا توجي بالنتيجة، إذ سبق أن أدانها القضاء البريطاني وفرض عليها دفع غرامة بقيمة 4.5 ملايين جنيه استرليني لأنها قدّمت تقريراً مزوراً عن حسابات شركة «رولز رويس»!

كذلك كانت الحكومة الماليزية وصندوق الاستثمار الحكومي الماليزي IMDB قد رفعا دعوى ضدّ شركة KPMG وطالبها بدفع

إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلا أنّ يُذكرنا بنفسه من حين إلى آخر، خاصة عندما يكون هناك احتمال ولو ضئيل بأن يتمّ التوصل إلى رأس خيط يشكل دليلاً قد يؤدّي إلى إدانته على ما ارتكب من جرائم بحق اللبنانيين جميعاً...

فيعد سنتين ونصف السنة تقريباً من المماطلة والتسويف، وبعد مباحكات سياسية وإعلامية، ساهمت فيها جهات كثيرة، لطى مسألة التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، ها هي شركة «الفاريز ومارسال» تواصل عملها الذي انطلق في 27 حزيران الماضي بشكل مكثف في المصرف المركزي...

لكن «الحاكم» يجد دائماً وسيلة ما يُلْتَمَس من خلاله على الأمور التي لا يريد،ا، ويسعى إلى التعمية والتعمية عليها، وهذا ما فعله قبل أيام حين أوغز إلى وسائل الإعلام الدائرة في فلكه لكي تفتعل «طلّة ورنّة» لخبر انتهاء شركة التدقيق المحاسبي KPMG المكلفة من صندوق النقد الدولي بالتدقيق في حسابات مصرف لبنان منذ العام 2015 حتى العام 2020.

وأفادت معلومات نقلتها وسائل الإعلام أنّ التقرير الذي لم يُنشر بعد أفضى الى نتائج جيدة جداً لدليل أنه خلا من تسجيل أيّ مخالفات!

الاستقراوات الأميركية سياسة عدائية، متوارية بعد كل فشل ذريع لها، لتنتقل كرة النار من أوكرانيا إلى بحر الصين، ليصاعد الغضب الصيني بعد إعلان رئيسة مجلس النواب الأميركي عزيمها زيارة تايوان، ومكالمات هاتفيه مطوّلة المدة، بين بايدن شي جين بينغ، إذ لم تضع حدا للخلاف الأميركي والصيني بشأن تايوان، وتوجهات أميركية للاستعداد بكنين بحرق واشنطن المتكرر لجوهر التزامها بمبدأ الصين، فهل جولة بيلوسي تحالف البنتاغون؟ وماذا عن رغبة واشنطن بالعملية العسكرية وهي أشبه هنا بالزعة الأوكرانية، التي تعطي مؤشر دخول العالم إلى اصطفاات سياسية تؤسّس للتوازن الدولي الجديد؛ ناهيك عن التحذير الصيني لواشنطن بعدم اللعب بالنار في موضوع تايوان؟ وما أهداف الولايات المتحدة بدرجعة كرة النار لتتطال شركاء الصين؟

مكالمة هاتفية مطولة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ، بشأن تايوان، أعلنت عمقا في ظل توجه أميركا لاستعداد بكنين، وهذا بالنسبة للصين خط أحمر، باعتبارها جزءاً من أراضيها، فالحدث في الآونة الأخيرة كثر حده عن الاستقراوات الأميركية المتعمدة طبعاً للصين، لرفع سقف المواجهة، منعاً لكبح صعود الاقتصاد الدولي لها، وباعتبار بنيت واشنطن استراتيجيتها على أساس التحدي مع الصين المنافسة لواشنطن، دفعت بنانسي بيلوسي لتحقيق غاياتها التي لم تلغح بها زيارة بايدن للمنطقة، وهذا ربما سينتج عنه مناورات ترفع من حدة التصعيد قد تؤثر على شركاء الصين كروسيا وإيران، طالما اللعبة الأميركية تصب بإقرار زخم المواجهة مع طهران وموسكو في اتجاه محاصرة مشاريع الصين الدولية، ونظراً لحضورها الدولي، قد تشكل نظاماً اقتصادياً جديداً سوف يستبدل النظام الحالي، بما أنها تمتلك قدرات خارقة على تكثيف ردع سياسة الغرب وليس فقط واشنطن، وفق تحركات الصين سواء في مضيق تايوان أو جنوب شرق آسيا حيث تستشعر واشنطن تهديد مصالحها هناك، ولعل التهديد أكبر سيطرة الصين على العمر البحري، وعلى القروا البحرية وعلى هذا النحو تجر معها الولايات المتحدة وحلفاءها إلى شيطنة الصين، ليتنافس الحليفان جونسون في بريطانيا، وهذا يؤجج التوتر قرب تايوان، وفقا للبورج الأميركية التي هي بمثابة رسائل تحذيرية بالمانورة مع دول الجوار الصيني، بينما واشنطن ستزوّد تايوان بالأسلحة، كما زوّدت أوكرانيا، وجعلت منها أداة ووسيلة لمحاربة روسيا، وهنا الأمر مشابه تحديداً في مسألة تزويد الأسلحة، وعلى ما يبدو ستلعب واشنطن ذات اللعبة ولكن هذه المرة على مستوى واسع النطاق، لتغضب بكنين تجاه الأميركيين، وبالتالي الصين لها رسالتها بمناورتها العسكرية قبالة سواحل تايوان وتقلع الأخيرة الأمر ذاته استعداداً لأي عمل عسكري محتمل يربح الأميركيون أنّ التوقيت تغير لكنه وارد مستقبلاً، وهذا له دلالات وخلفية تبعاً لزامّة الأوكراية وما تلاها من فوضى، لذا تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز هجماتها على الصين، لكونها تمثل التهديد الأكبر لها، وهنا ستكون اللعبة على مستوى العالم برمته، ليس فقط الصين، وهذا يتطلب الأمر تعزيز المحور الصيني والروسي أكثر فأكثر، ونظراً للأحداث، لا نرى توافقاً بين واشنطن وبكنين إلا من زاوية نظر وضع جزيرة تايوان، فالصين واحدة لا تتجزأ بمضيق فاصل، وهذا ما أكده الصينيون، وبنبرة قوية من رئيسهم شي جين بينغ قال: من سيلعب بالنار في قضية تايوان سيحرق نفسه، والخطاب هنا موجه للرئيس الأميركي بايدن.

بما بخصوص جولة بيلوسي التي ستحمل الكثير من السلبية إلى بكنين، قد تضع غفرة بين الجانبين، وهذا من خلال رفض بايدن لأيّ تغيير أو تصرف، والقصد الأبعد ربما هو استعادة الصين الجزيرة، هذا ربما ما يجعل بيلوسي تحالف المصانع نوعاً ما، والسبب قد يعود ربما باستحقاق واشنطن بمناطق عديدة في العالم كالشرق الأوسط، تسعى اليوم لتعدي زمام عدّة الهيئات لتحجيم على شرق آسيا كاولية استراتيجيتها لها.

وحسب التقديرات السياسية بالمواقف لكلا الطرفين، لا اعتقد أنهم خرجوا بامضمون، أي لم تحقق نقطة الاتصال الهاتفي نتيجة حتمية تحدّ من التزام الحاصل، بالرغم من وجهة نظر أخرى، قد تكون مهمة لأنّ كليهما يمثلان قوى عسكرية علمي، وهذا يتخلل مرونة، وذلك نقادياً للخطر الأكبر والذي يصل مداه لا قدر الله طبعاً إلى منحدر نووي قد لا يحمد عقباء، بما أنّ واشنطن تقود حملة التسييق والتعمية، وهذا سيناريو متكرر أيام الحرب الباردة بين واشنطن والصين، حكماً إذا ما تطورت الأمور، وفقاً للعبة العسكرية التي ترغب بها والتي تعتقدنا لمانا؟! لتضع الصين في مازق ومن سيصطف حولها، ستقرن أنّذاك عقوباتها الاقتصادية عليها، والسيناريو بمشديته الإقليمية والدولية يتكرر ولكن بغير صبغة، كما حصل في العملية الخاصة بأوكرانيا تماماً، لذا كان لتحذيرات الصين شأن كبير على وقع خلفية زيارة بيلوسي لتايوان، وكل المؤشرات هنا تقول بأنّ الولايات المتحدة ستفشل كما فشلت في أماكن أخرى، لأنّ اللعب مع «الذئب المحاربة» بين فوسين الصين، ليس بالأمر السهل، خاصة إذا كانت المعركة تخص الدفاع عن سيادة ووحدة الصين، وفقاً لهجة الحادة بالدفاع عن مصالح بلادهم وبالتالي نحن أمام نقطة فارقة ومفصلية تاريخياً إذا دفعت الأمور باتجاه النزاع، وأيّ خطأ ارتكبه واشنطن مع الصين العالم سوف يمز بنقطة تحول كبير وسوداوية، نظراً لما نشهده من أزمات الأمس ليست كازمات اليوم التي تشهدا المنطقة والإقليم...

بري التقى وفد البنك الدولي؛ للانتصار على الحقد والشخصانية والأناية



بري مجتمعاً إلى وفد البنك الدولي في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، المدير الجديد لمجموعة البنك الدولي في قسم المشرق الذي يضمّ إيران والعراق والأردن وسورية ولبنان في الشرق الأوسط إضافة إلى منطقة شمال أفريقيا جان كريستوف كاريه والمدير الإقليمي السابق ساروج كوماراجا والمسؤول عن العمليات في مكتب البنك الدولي في كوزي، وذلك في زيارة بروتوكولية لمناسبة تولي كاريه مهامه الجديدة خلفاً لكومار جاد. كما ترأس الرئيس بري بصفته القائد العام لـ «جمعية كشافة الرسالة الإسلامية» اجتماع مجلس المفوضية العامة في الجمعية حيث جرى استعراض برامج عمل الجمعية ومفوضيات الأقاليم وجدول أنشطتها للمرحلة المقبلة.

وأعلى الرئيس بريّ التوجيهات اللازمة للقادة الكشفيين، بـ «ضرورة الاهتمام بقضايا الأطفال والشباب من النواحي كافة، ولا سيما الثقافية والتربوية والبيئية واحترام وتبني طاقاتهم وتمكينهم رسالياً على مختلف المستويات لمجابهة التحديات خصوصاً في هذه المرحلة الراهنة».

على صعيد آخر، تلقى الرئيس بريّ برقية تهنئة من نظيره المغربي رشيد الطالب العلمي لمناسبة عيد الأضحى وحلول العام الهجري الجديد.

ولمناسبة حلول العام الهجري الجديد وذكرى عاشوراء، اعتبر الرئيس بريّ في بيان، أنّ «مدرسة عاشوراء امتداد للهجرة النبوية الشريفة في التضحية والفداء من أجل تثبيت دعائم رسالة التوحيد والوحدة والاستقامة والانتصار على الحقد والشخصانية والأناية».

وأضاف «فلتكن هاتين المناسبتين المباركتين كما سائر المناسبات الروحية محطة لاستلهام القيم والعبر واستخلاص الدروس من أجل إرساء القواعد التي فيها ومن خلالها خلاص الإنسان وإنقاذ الأوطان... فحب الأوطان من الإيمان».

الخازن هنا قائد الجيش وعرض الأوضاع مع إبراهيم



إبراهيم خلال لقائه الخازن

أبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى قائد الجيش العماد جوزاف عون، مهناً بعيد المؤسسة العسكرية، مثنياً على جهود وتضحيات المؤسسة العسكرية في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن.

ومما جاء في البرقية «أتوجه، لمناسبة عيد الجيش، بالتحية والتقدير إلى المؤسسة العسكرية، قيادة وضباطاً وأفراداً، سائلاً الله أن يُعيد عليكم وعلى وطننا الحبيب وأهلنا بالأمن والسلامة»، موجهاً التحية إلى شهداء الجيش «الذين سقطوا دفاعاً عن وحدة الوطن واستقلاله ومقدّرين كل الجهود والتضحيات التي تبذل في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب وحماية الحدود»، وتابع «إننا، إذ نعتزّ بمنافيتكم، نرفع لكم التحية في عيد الجيش الوطني، آمليين أنّ تستمروا بعزيمتكم الدائمة التي لا تلين في وجه كل من يتآمر على الوطن، وقد أنبت في كل الأزمات أنكم على مستوى التضحيات والمسؤولية».

وختم الخازن «نفختم هذه الفرصة الطيبة، لنلتقم بتحية إجلال وإكبار لأرواح شهداء جيشنا البواسل، ولكل شهداء المؤسسات الأمنية في لبنان وفي كل بقعة من بقاع الوطن. ودمتم ذخراً للبنانيين ولوطن».

وكان المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التقى في مكتبه، الخازن، وعرضاً لآخر التطورات على الساحة المحلية. من جهة أخرى، اتصل الخازن بالأبائي هادي محفوظ مهنيّاً إياه بانتخابه رئيساً عاماً للرهبانية المارونية اللبنانية لما «يجسد من مناقبية فكرية وعلمية ودينية للرهبانية المارونية المرتبطة تاريخياً بحقبات ينشد لها من تاريخ لبنان»، وفق بيان عن الخازن.

كما توجه الخازن في بيان، بالتهنئة إلى اللبنانيين، لمناسبة حلول عيد رأس السنة الهجرية ولهذه الغاية اتصل بعدد من الشخصيات السياسية والروحية.

هوكشتاين بدأ محادثاته في بيروت فياض: يحمل طرحاً جديداً إيجابياً



فياض مستقبلاً هوكشتاين وشيا أمس

وصل الوسيط الأميركي بشأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية أموس هوكشتاين إلى بيروت أمس، أتياً من طريق أثينا، للقاء المسؤولين ومتابعة المفاوضات معهم بشأن هذا الملف حيث ستكون له سلسلة لقاءات بدأها بقدمه إلى بيروت وبتابعها اليوم.

واستقبلت هوكشتاين في المطار السفارة الأميركية دوروثي شيا وعدد من أركان السفارة وتوجه إلى المديرية العامة للأمن العام يرافقه وفد أميركي والسفيرة الأميركية، حيث التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه، وتناول البحث تطورات ملف ترسيم الحدود البحرية. وانتقل هوكشتاين ترافق شيا إلى وزارة الطاقة للقاء وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، حيث استمرّ اللقاء قرابة الساعة من الوقت، وأعرب هوكشتاين بعد اللقاء، عن سروره لوجوده في لبنان. فيما أعلن فياض أنّ هوكشتاين حمل طرحاً جديداً إلى المسؤولين اللبنانيين وقال له إنه إيجابي كما نفى أي شائعات عن التثقيب المشترك بين لبنان وإسرائيل. ولفت إلى أنّ هوكشتاين أعلمه بأنه ستيفافوس مع البنك الدولي بشأن شروط السير بخطّة الكهرباء التي نفذها لبنان.

وأضاف فياض «الإدارة الأميركية اشترطت حصول لبنان على تمويل البنك الدولي لإعلائه ضمانات بعدم تعرضه لعقوبات قانون قيصر إذا ما استجّر الغاز من مصر»، كاشفاً

الأكثرية الشعبية ترفض تقسيم بلدية بيروت

■ عمر عبد القادر غندور*

تتواصل التوجهات لبعض اللبنانيين إلى محاكاة ثمنيات مقبولة وأخرى مستحيلة تتدرج من اللامركزية الإدارية إلى التقسيمية إلى الفيدرالية وأخرها تقسيم بلدية بيروت إلى بلديتين واحدة إسلامية وأخرى مسيحية، وقد تقدّم تكتل لبنان القوي باقتراح قانون لاستحداث بلديتين في بيروت الأولى مكوّنة من خمس مناطق عقارية في مجلس بلدي مؤلف من ١٢ عضواً، والثانية مكوّنة من مناطق ومجلس بلدي من 12 عضواً أيضاً، وقد سارع سمر ججع العدو الأول لتكتل لبنان القوي إلى تأييد مشروعه دون تحفظ!

ويقول النائب غسان حاصباني أنّ اللامركزية ليست تقسيماً، بل تعزز الشفافية والمحاسبة ولا تعارض مع العيش المشترك ووحدة بيروت.

وإذا كان الأمر كذلك، فهل تستدعي الشفافية والمحاسبة والمراقبة إلى تقسيم البلدية الواحدة إلى بلديتين في العاصمة الواحدة؟

نحن نقرّ بأنّ المحاسبة والتدقيق في ملفات بلدية بيروت يجب أن يبدأ اليوم قبل الغد، وأنّ البلدية تعجّ بكار تيلات المتعمدين والسماسة والمنظومات الفاسدة وهدر الأموال، وهم أصحاب اليد الطولى، وقد هالنا ما قاله المحامي علي عباس على شاشة التلفزيون عندما تحدث عن ملفات كثيرة في عهدة القضاء وهي ترقد في الأدرج منذ شهور وسنوات دون أن يقوم القضاء بدوره، ومن أبرز الملفات الموجودة في عهدة القضاء مشروع حديقة المفتي الشيخ حسن خالد (المصطبة) الذي أهدرت البلدية من خلاله ثمانية ملايين دولار ورغم توقفه عن العمل كوفي المتعهد بالطلب إليه إعادة ١٥% من قيمة المشروع باليرة اللبنانية حسب سعر الصرف في السوق السوداء!

كل هذا لا يستدعي توزيع بلدية العاصمة على المسلمين والمسيحيين، ومثل هذه المقاربات الشعبية تعزز الخطاب الطائفي ولهجة التقسيم!

وبالتالي ترى مصادر موأبة أنّ الطروحات التقسيمية أقرب إلى الشعبية غير المدروسة وستؤدّي إلى تقسيم سيصطلم بأمرين، الأول بين المسلمين والمسيحيين على الموارد الجغرافية، والثاني هو الأخطر الذي يؤدّي إلى ساحة صراع بين المسيحيين أنفسهم وآخر مظاهره إشكالية سياسية كحرب الإلغاء والانتخابات الأخيرة خير مثال....!

* رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

أنشطة ومواقف

- استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون، في مكتبه في البرزة، النائب فريد البستاني وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.
- عرض المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه مع النائبة السابقة بهية الحريري شؤوناً عامة.
- هنا بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العيسى، في بيان، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وقائد الجيش العماد جوزاف عون، بعيد الجيش، متمنياً «أن يبقى الجيش حارساً أميناً لحدود الوطن وصمّام الأمان لشعبه، هو الذي يقدم تضحياته يومياً على مذبح الوطن بكل شرف ووقار».

التوتر الصيني-الأميركي ورفع سقف المواجهة...

رنا جهاد العفيف

الاستقراوات الأميركية سياسة عدائية، متوارية بعد كل فشل ذريع لها، لتنتقل كرة النار من أوكرانيا إلى بحر الصين، ليصاعد الغضب الصيني بعد إعلان رئيسة مجلس النواب الأميركي عزيمها زيارة تايوان، ومكالمات هاتفيه مطوّلة المدة، بين بايدن شي جين بينغ، إذ لم تضع حدا للخلاف الأميركي والصيني بشأن تايوان، وتوجهات أميركية للاستعداد بكنين بحرق واشنطن المتكرر لجوهر التزامها بمبدأ الصين، فهل جولة بيلوسي تحالف البنتاغون؟ وماذا عن رغبة واشنطن بالعملية العسكرية وهي أشبه هنا بالزعة الأوكرانية، التي تعطي مؤشر دخول العالم إلى اصطفاات سياسية تؤسّس للتوازن الدولي الجديد؛ ناهيك عن التحذير الصيني لواشنطن بعدم اللعب بالنار في موضوع تايوان؟ وما أهداف الولايات المتحدة بدرجعة كرة النار لتتطال شركاء الصين؟

مكالمة هاتفية مطولة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ، بشأن تايوان، أعلنت عمقا في ظل توجه أميركا لاستعداد بكنين، وهذا بالنسبة للصين خط أحمر، باعتبارها جزءاً من أراضيها، فالحدث في الآونة الأخيرة كثر حده عن الاستقراوات الأميركية المتعمدة طبعاً للصين، لرفع سقف المواجهة، منعاً لكبح صعود الاقتصاد الدولي لها، وباعتبار بنيت واشنطن استراتيجيتها على أساس التحدي مع الصين المنافسة لواشنطن، دفعت بنانسي بيلوسي لتحقيق غاياتها التي لم تلغح بها زيارة بايدن للمنطقة، وهذا ربما سينتج عنه مناورات ترفع من حدة التصعيد قد تؤثر على شركاء الصين كروسيا وإيران، طالما اللعبة الأميركية تصب بإقرار زخم المواجهة مع طهران وموسكو في اتجاه محاصرة مشاريع الصين الدولية، ونظراً لحضورها الدولي، قد تشكل نظاماً اقتصادياً جديداً سوف يستبدل النظام الحالي، بما أنها تمتلك قدرات خارقة على تكثيف ردع سياسة الغرب وليس فقط واشنطن، وفق تحركات الصين سواء في مضيق تايوان أو جنوب شرق آسيا حيث تستشعر واشنطن تهديد مصالحها هناك، ولعل التهديد أكبر سيطرة الصين على العمر البحري، وعلى القروا البحرية وعلى هذا النحو تجر معها الولايات المتحدة وحلفاءها إلى شيطنة الصين، ليتنافس الحليفان جونسون في بريطانيا، وهذا يؤجج التوتر قرب تايوان، وفقا للبورج الأميركية التي هي بمثابة رسائل تحذيرية بالمانورة مع دول الجوار الصيني، بينما واشنطن ستزوّد تايوان بالأسلحة، كما زوّدت أوكرانيا، وجعلت منها أداة ووسيلة لمحاربة روسيا، وهنا الأمر مشابه تحديداً في مسألة تزويد الأسلحة، وعلى ما يبدو ستلعب واشنطن ذات اللعبة ولكن هذه المرة على مستوى واسع النطاق، لتغضب بكنين تجاه الأميركيين، وبالتالي الصين لها رسالتها بمناورتها العسكرية قبالة سواحل تايوان وتقلع الأخيرة الأمر ذاته استعداداً لأي عمل عسكري محتمل يربح الأميركيون أنّ التوقيت تغير لكنه وارد مستقبلاً، وهذا له دلالات وخلفية تبعاً لزامّة الأوكراية وما تلاها من فوضى، لذا تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز هجماتها على الصين، لكونها تمثل التهديد الأكبر لها، وهنا ستكون اللعبة على مستوى العالم برمته، ليس فقط الصين، وهذا يتطلب الأمر تعزيز المحور الصيني والروسي أكثر فأكثر، ونظراً للأحداث، لا نرى توافقاً بين واشنطن وبكنين إلا من زاوية نظر وضع جزيرة تايوان، فالصين واحدة لا تتجزأ بمضيق فاصل، وهذا ما أكده الصينيون، وبنبرة قوية من رئيسهم شي جين بينغ قال: من سيلعب بالنار في قضية تايوان سيحرق نفسه، والخطاب هنا موجه للرئيس الأميركي بايدن.

بما بخصوص جولة بيلوسي التي ستحمل الكثير من السلبية إلى بكنين، قد تضع غفرة بين الجانبين، وهذا من خلال رفض بايدن لأيّ تغيير أو تصرف، والقصد الأبعد ربما هو استعادة الصين الجزيرة، هذا ربما ما يجعل بيلوسي تحالف المصانع نوعاً ما، والسبب قد يعود ربما باستحقاق واشنطن بمناطق عديدة في العالم كالشرق الأوسط، تسعى اليوم لتعدي زمام عدّة الهيئات لتحجيم على شرق آسيا كاولية استراتيجيتها لها.

وحسب التقديرات السياسية بالمواقف لكلا الطرفين، لا اعتقد أنهم خرجوا بامضمون، أي لم تحقق نقطة الاتصال الهاتفي نتيجة حتمية تحدّ من التزام الحاصل، بالرغم من وجهة نظر أخرى، قد تكون مهمة لأنّ كليهما يمثلان قوى عسكرية علمي، وهذا يتخلل مرونة، وذلك نقادياً للخطر الأكبر والذي يصل مداه لا قدر الله طبعاً إلى منحدر نووي قد لا يحمد عقباء، بما أنّ واشنطن تقود حملة التسييق والتعمية، وهذا سيناريو متكرر أيام الحرب الباردة بين واشنطن والصين، حكماً إذا ما تطورت الأمور، وفقاً للعبة العسكرية التي ترغب بها والتي تعتقدنا لمانا؟! لتضع الصين في مازق ومن سيصطف حولها، ستقرن أنّذاك عقوباتها الاقتصادية عليها، والسيناريو بمشديته الإقليمية والدولية يتكرر ولكن بغير صبغة، كما حصل في العملية الخاصة بأوكرانيا تماماً، لذا كان لتحذيرات الصين شأن كبير على وقع خلفية زيارة بيلوسي لتايوان، وكل المؤشرات هنا تقول بأنّ الولايات المتحدة ستفشل كما فشلت في أماكن أخرى، لأنّ اللعب مع «الذئب المحاربة» بين فوسين الصين، ليس بالأمر السهل، خاصة إذا كانت المعركة تخص الدفاع عن سيادة ووحدة الصين، وفقاً لهجة الحادة بالدفاع عن مصالح بلادهم وبالتالي نحن أمام نقطة فارقة ومفصلية تاريخياً إذا دفعت الأمور باتجاه النزاع، وأيّ خطأ ارتكبه واشنطن مع الصين العالم سوف يمز بنقطة تحول كبير وسوداوية، نظراً لما نشهده من أزمات الأمس ليست كازمات اليوم التي تشهدا المنطقة والإقليم...

تخاريا

قال مصدر دبلوماسي إن دعوة لرئاسة الحكومة ووزارة الطاقة لزيارة طهران لبحث ملف المحروقات وطبيعة المساعدة المطلوبة من إيران خصوصاً مادة الفيويل لكهرباء لبنان ستسلم خلال اليومين المقبلين وتنتقل البحث في عرض السيد حسن نصرالله إلى مستوى رسمي ينتظر الموقف اللبناني.

كها ليس

قال مصدر متابع لملف المفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية إن العروض التي يحملها الوسيط الأميركي محكومة بالقلق من التصعيد مع المقاومة، لكنها لم ترق بعد إلى مستوى صناعة اتفاق أو التأكيد بأننا ذاهبون إلى اتفاق. فالاختلاف في حول نهج الترسيم لا يزال قائماً.

تشجيع مهيب للأمين المناضل مهاب حسان في بشامون بمشاركة وفد مركزي تقدمه نائب رئيس الحزب



الأمين الراحل مهاب حسان

عام المتن الجنوبي هشام المصري وعدد من أعضاء هيئة التنفيذية، وأعضاء هيئة مديرية بشامون وحشد كبير من الأمناء والقوميين والإصدقاء.

كما شارك في التشجيع نائب رئيس مجلس النواب البياس بو صعب، وممثل الحزب الديمقراطي اللبناني أكرم مشرفية وفاعليات اجتماعية وثقافية.

القيت في التشجيع كلمات، استهلها معرّفًا ناظر التربية والشباب في منظمة الغرب جاد منذر، ثم ألقى د. ميلاد السبعيني كلمة باسم مؤسسة سعاد، فكلمة مديرية بشامون في الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها وائل عيد، تلتها كلمة

وَدَع السورويون القوميون الاجتماعيون والمواطنون والأصدقاء الأمين المناضل مهاب حسان بماتم مهيب في بلدة بشامون.

تقدّم المشيِّعين الى جانب أبناء الأمين الراحل وأشقائه والعائلة، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسينية ووفد مركزي ضمّ العمدة رامي قم، غسان الشبيبي، معن حمية، وهيب وهبي، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، وعضوا المجلس الأعلى قيصر عبدي وبطرس سعاد، عضو هيئة منح رتبة الأمانة شوقي باز، إضافة إلى منفذ عام الغرب سلطان العريضي وأعضاء هيئة التنفيذية، منفذ

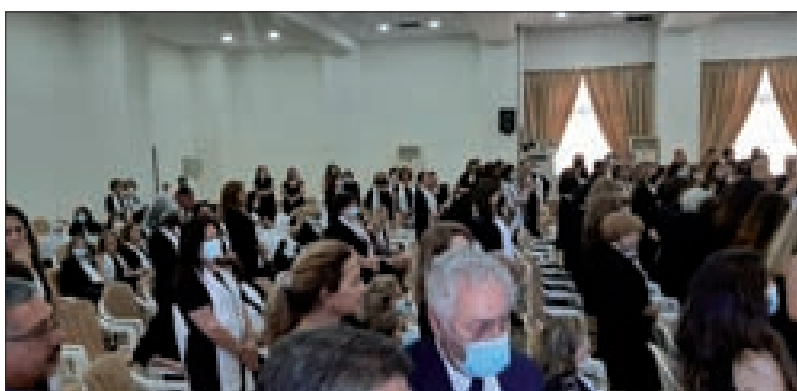
عام المتن الجنوبي هشام المصري وعدد من أعضاء هيئة التنفيذية، وأعضاء هيئة مديرية بشامون وحشد كبير من الأمناء والقوميين والإصدقاء.

كما شارك في التشجيع نائب رئيس مجلس النواب البياس بو صعب، وممثل الحزب الديمقراطي اللبناني أكرم مشرفية وفاعليات اجتماعية وثقافية.

القيت في التشجيع كلمات، استهلها معرّفًا ناظر التربية والشباب في منظمة الغرب جاد منذر، ثم ألقى د. ميلاد السبعيني كلمة باسم مؤسسة سعاد، فكلمة مديرية بشامون في الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها وائل عيد، تلتها كلمة



نائب رئيس الحزب يتقبل التعازي مع عائلة الفقيد وبو صعب ومشرفية



نصر الله: إمّا حلّ مسألة الترسيم لمصلحة لبنان أو الحرب وجاهزون لمخاطرة محسوبة

المنصة وسفينتنا الإنتاج والحضر للعدو في مرمى الصواريخ



السيد نصرالله خلال إطلالته مساء أمس

من أجل وطننا وشعبنا.. وتوجه السيد نصرالله إلى مَنْ يسال حزب الله «من كلفك بالدفاع عن لبنان؟» بالقول «حلّ عني، أنا الله مكلفني». وتابع: «كل بيتنا هي أن نساعد الناس ونعطي الدولة عنصر قوة بالتفاوض، وغداً الصباح رباح، لكن لسنا جانياً بالتفاوض ولم تكلف أحداً وليست مسؤوليتنا بل مسؤولية الدولة بقيادة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ونحن لن نتدخل على الإطلاق بقرار الدولة، بل نحن عنصر قوة لموقف الدولة، وهناك من يقول بأن حزب الله يريد «قف» الأمور الإيجابية بملف الترسيم، لا نريد استغلال الأمر، بل نريد من الدولة أن تستغل خيراتها».

وكان الإعلام الحربي لـ«المقاومة الإسلامية» نشر فيديو يُظهر فيه إحدانيات المنصات الصهيبونية لاستخراج الغاز مقابل السواحل الفلسطينية المحتلة، وكلاماً للسيد نصر الله أنّ «اللعب بالوقت غير مفيد».

وتضمّن الفيديو إحدانيات كل من: المنصة العائمة Arendal Spirit، سفينة الإنتاج Fpso Energean Power وسفينة الحفر Stenna Icemax مع رصدتها متصلة بتاريخ 30-07-2022. ثم عرض صاروخاً بحرياً للمقاومة مع عبارة «في المرمى».

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أنّ الحزب لن يتدخل على الإطلاق بقرار الدولة بشأن ترسيم الحدود البحرية مع الكيان الغاصب في فلسطين المحتلة، موضحاً «أننا عنصر قوة لموقف الدولة». لكنه أكد في موازاة ذلك «إمّا حلّ الأمور بإيجابية لصالح لبنان وإمّا الذهاب إلى حرب»، معلناً «أننا جاهزون لمخاطرة محسوبة».

وأشار السيد نصرالله، خلال مجلس عاشورائي مساء أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت، أنّ قيادة الحزب تناقشت بعد حضور منصة الاستخراج إلى شواطئ فلسطين المحتلة، درسنا الخيارات، ورأينا أنّ هناك خطّ الإنهيار من دون مساعدات، ولا وجود لآفق حلّ ولدينا فرصة استخراج الغاز والنفط، وكنا نستطيع ألا نخوض هذه المغامرة «بدون وجع رأس»، إلا أننا وضعنا أنفسنا إمّا بحلّ الأمور بإيجابية لصالح لبنان وإمّا الذهاب إلى حرب، واتخذنا هذا القرار.

ولفت إلى أنّ «بعض المواقع تشتمت بمناطق سكن بيتنا بأنها ستتضرّر إن حصلت أي حرب، على أساس أنّ النفط والغاز سيكون لمنطقة من دون أخرى، لكن انطلاقاً من حركة قلبنا على الناس، ونعتبر أنّ كرامتهم وأمنهم من أعظم الأعمال العبادية لله، وهناك فرصة تاريخية لإنقاذ البلد والناس ونقلهم من الذل إلى أفاق واسع كبير، يحتاج إلى مخاطرة محسوبة ولنذهب إلى المخاطرة، وحاضرون أن تقدم أرواحنا

اللقاء الرباعي لوزراء الزراعة اختتم أعماله في بيروت: اتفاق على تعزيز التبادل التجاري وإنشاء شركة مشتركة للتسويق



(دالاتي ونهرا)

عون متوسطاً الحاج حسن ووزراء الزراعة وسفراء سورية والأردن والعراق

والسيطرة عليها. ضرورة مناقشة إمكان توحيد إجراءات تسجيل الأسمدة والأدوية البيطرية بين الدولة المجتمعة واعتماد ما هو مناسب ومتوافق مع الأنظمة والقوانين في كل دولة.

تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مشتركة بين الدول المجتمعة، تقوم بوضع صيغ مقترحة للنقاط المتفق عليها على أنّ تقوم بإقرارها من خلال اجتماع فني في جمهورية العراق ليصار إلى عرضها ومناقشتها وإقرار ما هو مناسب منها في الاجتماع المُقبل.

دراسة البروزنامة الزراعية لكل بلد وتحديد الميزات النسبية والتنافسية للمنتجات الزراعية وتحديد الفرص الممكنة لتبادلها ضمن فترات زمنية وكميات محدّدة.

تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات العربية والدولية وما يتبع لها من وكالات وصناديق ذات صلة ودعوتها لتبني وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع إقليمية بين الدول المجتمعة لمواجهة آثار التغيرات المناخية على القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي.

الاتفاق على انعقاد الاجتماع المُقبل خلال شهر أيلول/ سبتمبر المقبل، على أن يتم دعوة المنظمات الدولية والعربية العاملة في المجال الزراعي والمستثمرين الراغبين بالاطلاع على الفرص الاستثمارية في كافة الدول».

وختاماً، تقدم المجتمعون من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي بالشكر والتقدير على احتضانهم ودعمهم لهذا اللقاء»، كما وخصوصاً بالشكر وزارة الزراعة اللبنانية على حفاوة الاستقبال وحُسن التنظيم.

اختتم اللقاء الرباعي لوزراء الزراعة في لبنان وسورية والأردن والعراق، أعماله ببيان ختامي، أعلن فيه «الاتفاق على تعزيز التبادل التجاري بين الدول المجتمعة من خلال تبادل الوثائق حول إمكان إنشاء شركة مشتركة خاصة تعمل على تسويق المنتجات الزراعية في ما بينها». كما قرر اللقاء اعتماد مسودة مذكرة التفاهة المقدمة من الجانب السوري كورقة «لمراجعتها وإبداء الملاحظات وإعادة صياغتها لتمثل رؤية الدول المشتركة وتوقيعها بصورة مشتركة» ودعوة الدول العربية التي ترغب بالانضمام إلى النقاشات والحوارات بين الدول الأربع «لتوسيع أفق التنسيق والتعاون والتبادل التجاري بين الدول العربية».

وكان اللقاء انعقد في بيروت على مدى يومين «تاكيداً لأواصر الأخوة»، وفي إطار تفعيل التعاون في المجال الزراعي، وبمبادرة من وزارة الزراعة اللبنانية، برعاية رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في حضور وفود رسمية ترأسها وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في سورية المهندس محمد حسان قطنان ووزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات، وزير الزراعة العراقي المهندس محمد كريم الخفاجي ووزير الزراعة اللبناني الدكتور عباس الحاج حسن.

ووفق بيان صدر عن اللقاء «تم البحث في النقاط المطروحة على جدول الاجتماع والاتفاق على ما يلي:

تعزيز التبادل التجاري بين الدول المجتمعة من خلال تبادل الوثائق حول إمكان إنشاء شركة مشتركة خاصة تعمل على تسويق المنتجات الزراعية في ما بينها وفق البروزنامة الزراعية التي سيتم اعتمادها لاحقاً أو إقامة جمعيات تسويقية مشتركة بين الجمعيات الفلاحية ودعمها حكومياً من خلال منحها اعتبارات ومزايا تفضيلية أو كلاهما معاً.

وضع نماذج موحدة للشهادات الصحية النباتية والشهادات الصحية البيطرية بين الدول المجتمعة وإلى المعايير الدولية وإلى الوثائق التفصيلية لأسس ومعايير منح كل منها.

اعتماد مسودة مذكرة التفاهة المقدمة من الجانب السوري كورقة أولية يتم مراجعتها وإبداء الملاحظات حيالها وفق الأنظمة المتبعة في كل بلد لتتم إعادة صياغتها لتمثل رؤية الدول المشتركة وتوقيعها بصورة مشتركة.

4- دعوة الدول العربية الأخرى التي ترغب بالانضمام إلى النقاشات والحوارات بين الدول الأربع المجتمعة لتوسيع أفق التنسيق والتعاون والتبادل التجاري بين الدول العربية.

ومناقشة المواضيع الخاصة بالترانزيت ونقل البضائع بين الدول المجتمعة إلى الجهات المعنية وإقرار ما هو مناسب واعتمادها في الاجتماع المُقبل بحضور وزراء النقل في الدول المشاركة بما يضمن تخفيض التكاليف التسويقية وزيادة الكميات المتبادلة من المنتجات الزراعية بين البلدان.

التنسيق الكامل في تبادل المعلومات حول الأمراض والأوبئة العابرة للحدود والكوارث الزراعية وإقرار الآليات المشتركة لمكافحتها

ولفت إلى أنّ «طموحنا هو ضمّ أكبر عدد من الدول العربية إلى هذا التحالف وتقوية العلاقات على الصعيد الزراعي»، معتبراً أنّ «الظروف التي مرّت على الدول العربية أعادت تنفيذ اتفاقية التجارة العربية الحرة التي كانت برعاية الجامعة العربية، وهناك روزنامة عربية موحدة متفق عليها إلا أنّ نتيجة للتغيرات المناخية وتغير سلاسل الإنتاج وتطورها ووجود صناعات غذائية جديدة وأسواق مستهدفة أخرى، أصبح من الضروري مراجعة هذه البروزنامة وتوحيد هذه الجهود والإجراءات. وقد اطلعنا من الوزير الحاج حسن على خطة مهمة لتطوير الزراعة في لبنان ونحن في سورية على استعداد لتقديم أي مساعدة فنية وتقنية في هذا الإطار».

بدوره، أشار الحنيفات إلى أنّ «الظروف والصعوبات التي تواجه الدول الأربع المشاركة في القمة هي واحدة وبالتالي من خلال لقاءتنا المكثفة نستمكن من مواجهة الأزمات المشتركة»، آملاً أنّ «يُستمر الدعم السياسي لمزيد من التعاون لخير هذه الدول».

من جهته، أكد الخفاجي أنّ «المنطقة تمرّ بأزمة كبيرة على صعيد الأمن الغذائي، والموضوع الأساس الذي تمّ التداول به هو التبادل التجاري وتبادل السلع المتوافرة في لبنان وسورية والأردن والعراق»، وأكد أنّ «العراق سوق استراتيجي كبير وهي بحاجة إلى المنتجات اللبنانية، وقد جرى الاتفاق على عدة إجراءات إدارية بين الدول الأربع لتسهيل عمليات التصدير والتبادل التجاري، وفي 14 أيلول المقبل سيُعقد مؤتمر فان في سورية».

كما استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بريّ الوزراء الأربع وسفراء دولهم وجرى عرض لتناجح المؤتمر الوزاري الزراعي.

بقية الدول العربية، ومفادها أنّنا قادرين على توطيد العلاقات العربية العربية - عودة اللحمة العربية من العاصمة بيروت التي هي كانت دائماً محط أنظار كل دول العالم».

ثمّ تحدث الوزير قطنان، معرباً عن سعاده لإنعقاد القمة في بيروت، منوهاً بالعلاقات اللبنانية - السورية، مؤكداً «التكامل بين الشعبين اللبناني والسوري وبخاصة في مجال تبادل المنتجات الزراعية، ولا سيما أنّ المنطقة تعتمد على الإنتاج الزراعي بشكل رئيسي». وأوضح أنّ فكرة انعقاد القمة في بيروت بدأت خلال اجتماعات «الفاو» في بغداد، وهدفتها تذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه تبادل المنتجات الزراعية ضمن الدول الأربع، وقد تمّ مراجعة الاتفاقيات المعقودة بين هذه الدول وكل واحدة منها تتعلق بمتطلبات البلدين طرفي الاتفاقية».

وأوضح أنّه تمّ خلال اجتماعات القمة «محاولة توحيد الإجراءات الإدارية الخاصة بالحجر النباتي، والحجر البيطري، وموضوع الترانزيت والمواصفات القياسية ومختلف الإجراءات الفنية والإدارية التي تسهل التبادل الزراعي بين البلدان»، وقال «عندما نستطيع أن نصل إلى ميزانية وروزنامة موحدة بين الدول الأربع، والاتفاق على الزيادات النسبية للمنتجات الزراعية، سيتم تحقيق قيمة مضافة للفلاحين وفي الوقت نفسه تبادل الإنتاج بين الدول، وبالتالي يتم تحقيق التكامل بين الدول الأربع والأمن الغذائي الذي فقدناه في الفترة الأخيرة نتيجة صعوبة استيراد مستلزمات الإنتاج وصعوبة تصدير باقي المنتجات، إضافة إلى التغيرات المناخية وارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وارتفاع معدلات هطول الأمطار». وأكد أهمية «التعاون مع المنظمات الدولية والعربية لدعم برنامجنا المشتركة وتأسيس مشروع مشترك».

لبنان بطلاً لغرب آسيا على حساب سورية



أحرز منتخب لبنان للذكور لقبه تحت 18 سنة، بطولة غرب آسيا لكرة السلة، بفوزه على نظيره السوري بنتيجة (85-58) في المباراة النهائية من المسابقة التي استضافتها العاصمة السورية دمشق. وترافق المنتخب اللبناني والسوري إلى نهائيات بطولة آسيا التي ستستضيفها إيران الشهر المقبل. وهو الانتصار الخامس للبنان الذي سبق وفاز الاثنتين على فلسطين والفلافل على سورية والأربعاء على العراق ليتصدر الترتيب العام ويفوز على فلسطين في الدور ما قبل النهائي وختاماً على سورية مجدداً في النهائي.

رسائل «مستقبلية» متعددة الاتجاهات خلال التجديد لطبارة رئيساً للرياضي



جذبت انتخابات النادي الرياضي بيروت التي أجريت أمس الأحد الأنظار، لما شكّله الحضور الذي تابع وحضر عملية التصويت من إشارات لافتة جداً، وإن كان البعض قد توقف عند لقاء الرئيس المرتقب لنادي النجمة مازن الزعني مع رئيس نادي الانتصار النائب نبيل بدر. غير أن الأمر الأكثر دلالة ويشكل رسائل عدّة في اتجاهات متنوّعة، كان حضور الزعني مع رئيس جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية عزاب تيار المستقبل أحمد هاشمية ورئيس قطاع الرياضة بالتّيار فيصل قلعواي، وهي رسالة صريحة على بعد أيام من إجراء انتخابات نادي النجمة يوم الجمعة المقبل، كما لفت الانتباه حضور «العرب» مازن قبيسي مع هاشمية وقلعواي، ما يُعتبر أيضاً رسالة ساطعة بان الحلف بين التيار الأزرق وقطاع الرياضة في حركة أمل لا زال على قوياً متماسكاً.

هذا، وجددت الجمعية العمومية للنادي ثققتها بالمهندس مازن طبارة، رئيساً لولاية إدارية جديدة، حيث اقترح 174 ناخباً بحق لهم التصويت، علماً أن النصاب القانوني المطلوب هو 166 عضواً في الجمعية العمومية، ونال كل من سيف دياب وعبد الرحمن الحوت (174 صوتاً)، ومازن طبارة، نادر الحريري، حسن شاكر، طلال الحاج، خالد زيدان، أحمد شحادة، بشير بسانتة، أحمد العرب، محمد الجوزو (173) وتعام جارودي (171).

كأس لبنان في التنس تدخل أدوارها النهائية



تختتم دورة كأس لبنان في التنس التي ينظمها نادي الغولف بإشراف اتحاد اللعبة وتقام منافساتها على ملاعبه بعد ظهر اليوم، وسجلت في اليومين الخامس والسادس النتائج الفنية التالية:

- فئة الذكور:
تحت 14 سنة: فاز كريستوف أبو هاشم على غازي جياضو 4-0، 2-4 وطارق شعبي على حطيط 4-0، 4-0 ووالف فرحات على يان القتر يادس 4-2، 4-10، 6-10 ورامي صولي على الكسندر غسطين 4-0، 4-0 وطارق شعبي على مارك خوري 4-2، 4-10، 6-10 ورامي صولي على طارق شعبي 6-2، 6-1 ووالف فرح على كريستوف أبو هاشم 6-1 و6-4.
تحت 16 سنة: فاز مرتجى شمس على أنطوني تين 0-4، 4-10، 2-8 ورامي فرحات على طارق شعبي 6-0، 6-1 ووالف فرح على مرتجى شمس 6-0، 6-1.

- فئة الإناث:
تحت 14 سنة: فازت كايا شكيبان على رينا الجسر 6-3 و6-4 وكارمن عازار على يارا كلش 6-0 و6-0.

تحت 16 سنة: فازت ليلا بشور على ميا شكيبان 6-1 و6-1 وكارمن عازار على كايا شكيبان 6-3 و6-6 و7-3.

- فردي رجال: فاز روي تابت على أنيس عبيد (بالتغيب) وإيلي شكيبان على علي صولي 6-0 و6-0 ووالف طعمة على تيم حلاق 6-0 و6-1 وكارلوس شمس على جاد غاريوس 6-2 و6-0 وروي تابت على إيلي شكيبان 6-3 و6-1 ورامي فرحات على محمد عطايا 7-6 و6-7 وروي تابت على كارلوس شمس 6-4 و6-2 وتيم حلاق على زاهي فرحات 6-2 و6-3.
- فردي سيدات: فازت ماريا بريدي على تاليا حسون 6-0 و6-0 وليلا بشور على ميرنا الأطرش 6-0 و6-0.

الأهلي المصري مهدد بالغياب عن دوري أبطال أفريقيا



كشف الإعلامي المصري الشهير أحمد شوبير، عن حالة من الترقب والقلق حول عدم مشاركة الأهلي المصري في دوري أبطال أفريقيا في الموسم الجديد. وتعاقد الأهلي مع المقاولون العرب (0-0)، في مباراة مؤجلة من الجولة الـ21 من الدوري المصري الممتاز، ليحتل المركز الثالث بجداول ترتيب الدوري خلف الزمالك وبيرا ميدز مع نهاية شهر يوليو، وهو الموعد المحدد لإرسال أسماء الأندية المشاركة في بطولة دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية، إلى الاتحاد القاري للعبة. وقال شوبير عبر برنامجه الإذاعي "مع شوبير": "شامم راحة مشكلة بشأن مشاركة الأهلي بدوري أبطال أفريقيا، هل بيراميدز ستقدم باحتجاج للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا بدلاً من الأهلي؟". وأضاف: "اليوم 31 تموز ممكن بيراميدز يقول لك أنا نهييت الشهر في المركز الثاني، الأهلي لو كان كسب ميارح كانت الأمور متبقية تمام لأنه لسه له مباراة مؤجلة مع الإسماعيلي".

واختتم: «دعونا ننتظر ونرى ما سيجري». وكان اتحاد الكرة المصري، حذّر الأهلي والزمالك للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا في الموسم الجديد، وبيرا ميدز وفيو تشر للمشاركة في الكونفدرالية، بناءً على نتائج الدور الأول من مسابقة الدوري. وترددت أنباء خلال الساعات الماضية، عن تقدم بيراميدز بطلب للاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف" للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا بدلاً من الأهلي، باعتباره صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري المصري.

أثناء تتويج ليفربول بالدرع الخيرية ديبي هيويت تأخذ صلاح بالأحضان



توج نادي ليفربول بلقب الدرع الخيرية للمرة الـ16 في تاريخه، بعد فوزه على مانشستر سيتي بنتيجة 3-1، في مباراة شهدت تألق نجم «الريدز»، الدولي المصري محمد صلاح. وصنع صلاح الهدف الأول وسجل الثاني، لينال تهنئة خاصة من ديبي هيويت، رئيسة اتحاد الكرة الإنجليزي، التي احتضنته بحراة خلال حفل توزيع الميداليات لبيادها الأمر نفسه. وهيوت هي سيدة أعمال وشخصية رياضية بريطانية معروفة، أصبحت في كانون الثاني 2022، أول امرأة تتولى رئاسة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، الذي تأسس قبل 158، وذلك خلفاً للرئيس المؤقت للاتحاد بيتر ماكورميك، الذي تولى المنصب بعد استقالة رئيس الاتحاد السابق جريج كلارك في تشرين الثاني 2020. وحصلت ديبي هيويت في العام 2011، على وسام الإمبراطورية البريطانية لخدمات الأعمال والقطاع العام.

انتصارات ودية لافتة في سياق الاستعداد للأنصار والساحل والراسينغ وبننت جبيل



تابعت العديد من الأندية تحضيراتها على عتبة انطلاق الدوري اللبناني لكرة القدم في مطلع شهر أيلول المقبل. وفي هذا الإطار، فاز الأنصار على حساب سبورتنج من الدرجة الثانية بنتيجة (3-0)، في المباراة التي جرت على ملعب الأنصار، وسجل ثلاثية "الأخضر" سيزار أبو شقرا وكريم درويش والحاج مالك تال.
من جهته، فاز فريق شباب الساحل على النجمة بنتيجة (1-0)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب النجمة، وسجل هدف اللقاء فضل عنتر.
وعلى ملعب صور البلدي فاز فريق بنت جبيل على حساب التضامن صور بنتيجة (1-0)، سجل هدف اللقاء الوحيد اللاعب بالال نصر الله.

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، فاز فريق الراسينغ على حساب الصفاء بنتيجة (3-0)، وسجل ثلاثية الراسينغ إبراهيم أبو جبل وحسين عز الدين وجوزيف عون. هذا، وتصبّ هذه المباريات الودية للأندية في خاتمة رفع مستوى النجانس بين اللاعبين وكذلك رفع المستوى البدني الفني التكتيكي على المجموعة، وذلك قبل انطلاق دوري الدرجتين الأولى والثانية.

اتحاد الكرة الإنكليزي يحقق في سلوك جماهير ليفربول!



أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أنه سيفتح تحقيقاً في سلوك جماهير ليفربول خلال لقاء كأس الدرع الخيرية أمام مانشستر سيتي بسبب استعمال القنابل المضيفة والألعاب النارية. ويأتي قرار الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بفتح تحقيق في سلوك الجماهير بعد موافقة سلطات كرة القدم على نهج جديد يحارب الألعاب النارية والمشاعل والدخان واجتياح الجماهير للملاعب. وجاء في بيان الاتحاد: "نحن على علم بالحوادث التي وقعت خلال المباراة حيث تم استخدام مشاعل في المدرجات. ويعد استخدام الدخان أو القنابل النارية في ملعب كرة القدم أمراً خطيراً وغير قانوني ويمكن أن يكون له عواقب وخيمة". وأضاف البيان: "تحقق في الأمر وسنعمل مع السلطات المختصة والناشرين والشروط لتحميد المتورطين واتخاذ الإجراء المناسب". هذا، وانتقدت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز ورابطة الدوري الإنكليزي على أنه إذا تم تحديد قيام مشجعيهم باستخدام مشاعل في الملعب، فسيتهم حظر هؤلاء الأفراد. ووجه الاتحاد الإنكليزي نداء إلى فريق ليفربول لمعاينة جماهيره وكتب: "نتوقع من النادي أن يحقق أيضاً في هذه الحوادث ويطبّق القواعد الجديدة عند الاقتضاء".

تأجيل تصفيات كأس أمم أفريقيا بسبب الاستعداد لكأس العالم



أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن تأجيل الجولة المقبلة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في أيلول المقبل إلى موعد لاحق، لإفساح المجال أمام الدول الأفريقية الخمس المتأهلة لنهائيات كأس العالم في قطر للاستعداد بصورة أفضل للبطولة بخوض بعض المباريات الإعدادية للبطولة العالمية. وقدر الاتحاد الأفريقي تأجيل موعد الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات إلى يومي 20 والـ28 من آذار العام المقبل. وأشار الاتحاد في بيانه إلى أن الجولة الخامسة ستقام في حزيران 2023 والجولة السادسة في أيلول من العام المقبل.
ولم يتم الإعلان عن تأجيل جولة التصفيات خلال الأسابيع الأخيرة بعد تأجيل النهائيات القارية التي كانت مقررة في ساحل العاج في حزيران 2023 إلى كانون الثاني 2024. وانتقد بعض المدربين موعد التصفيات القارية قائلين، إنه يفترض أن تخوض فرقه خلال هذا التوقيت مواجهات مع فرق من قارات أخرى. والدول الأفريقية الأخرى التي تأملت لنهائيات قطر، هي: السنغال، الكاميرون، وغانا، والمغرب، وتونس.

ثلاثي غاني يلتحق بالصفاء



من المتوقع أن يصل فجر الاثنتين في الأول من آب إلى مطار بيروت، ثلاثة لاعبين يحملون الجنسية الغانية، على أن يتم اختبارهم من قبل الجهاز الفني لفريق الصفاء، في سياق التدعيم ورس الصفوف، واللاعبون هم: صامويل أوفوري وستيفن دادو دنكواه وايزرا أميلينسا.

دراسة صباحية

أبجدية سعادة الحضارية

♦ يكتبها الياس عشي

المشهد الثاني:
وفي العودة إلى الخطاب المنهجي الأول (أول حزيران 1935) نتلمس أهمية القياس العلمي في إرساء القواعد الأساس للحزب السوري القومي الاجتماعي، وذلك في مواضع كثيرة من الخطاب، وخاصة في قول المؤسس:
” منذ تلك الساعة، نقضنا بالفعل حكم التاريخ، وابتدأنا تاريخنا الحديث“. أو قوله: ”... أمة تحب الحياة، لأنها تحب حرية الحياة، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة“ و”كل مبدأ لا يخدم سيادة الشعب على نفسه ووطنه هو مبدأ فاسد“، وكلها آيات منهجية تفرض الشيء ونقيضه لإثبات حقيقة الأمة السورية التي بشر بها سعادة:
”تاريخ قديم بال“ يقابله ”تاريخ حديث مشرق“:
”حياة بلا حرية“ يقابلها ”موت في سبيل حياة حرة“
”المبدأ الفاسد هو المبدأ الذي لا يخدم سيادة الأمة“ يقابله ”المبدأ السامي الذي يخدم سيادة الأمة“.
(والى لقاء آخر مع صباح آخر).

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



دراسة

ارتهاان وقرار مصادر...

خليفة كبرى وجريمة في حق الذات أن يرتضي أي شعب أن يتسّم سدة الحكم فيه وفي أي وظيفة عامة على وجه الإطلاق أشخاص مرتتهون في قرارهم لدول أجنبية بسبب خوفهم على مصالحهم الشخصية في هذه الدول الأجنبية في حالة عدم الانصياع لرغبة تلك الدول. والمثل والتمثلج في الصراخ لذلك هو لبنان.
كثير من أولئك الذين يتبوأون مراكز حساسة وصناعي قرار تشكك مصالحهم الشخصية مع دول لا تكن الكثير من المحبة للبنان، إن لم نقل تناصبه العداء وبالذات المكون المقاوم، كان من باب أولى لو كان هؤلاء لديهم حسن وطني وإدراك لما تعنيه مصلحة الوطن أن يغادروا موقع الخدمة العامة وأن لا يسعوا من أصله إلى هذه المواقع، لأن تواجدهم في هذه المنزلة يخلق منغرة دامية يستطيع الطامعون في إذلال وتسخير هذا الوطن النفاذ منها والابتزاز بما ينعكس بالضرر الفادح على مجمل البلد...
قيادات كثيرة في لبنان من كبار الأغنياء، أموالهم مودعة أو مستثمرة في أميركا وفي دول أوروبية ترتعد فرائصهم إن لوحت أميركا مجرد تلويح بوضعهم على قائمة العقوبات، وبالتالي هم مرتتهون تماما لما تشاء وتريد دولة الهيمنة، فيقعدون التنازلات على الطالعة والنائلة، ولا يتجرأون على معارضة كل الذي تطلبه منهم، وموقف الدولة اللبنانية من الحرب الروسية الأوكرانية ومسيرات المقاومة مائل أمام أعيننا...
لقد أشبعنا جعجع تريبا لمساءلة المواصفات والمعايير لأولئك الذين يسعون للوظائف العامة في لبنان، وكان قديما به أن يضع إن كان جادا - على رأس سلم المواصفات والمعايير، عدم ارتهاان أولئك الطالبيين لتلك المناصب لأحد بسبب مصالحهم وأموالهم واستثماراتهم في الخارج، ولكنه لا يمكن أن يفعل ذلك لأنه على رأس هؤلاء المرتتهين.

سميح التايه

«دكان التحف»... تخرج مسرح الطفل السوري من حديقة الحيوان



زينب ديب

إنها واحدة من المرات القليلة في مسرح الطفل السوري التي يخرج فيها المؤلف والمخرج من عقدة الغلب والسلمة والارنب، والتي أصبحت مجوجية ومملة نتيجة للتكرار والاستسهال وباب الرزقي في كثير من الأحيان. فقد خرج جمال نصار عن ركب السهل والسريع، وذهب متنكبا عبء عمل صعب ليخرج مسرحية للصغار يؤدونها الكبار، وقد فعلها بروح المسؤولية العالية.
وعن نص الروائي والكاتب المسرحي السوري محمد حسن الحفري (دكان التحف) أخرج جمال نصار تحفة مسرحية لا بد أن كل من حضر عرضها قد أحسن بتفاعل الأطفال مع شخصياتها لدرجة أن كثيرا من الأطفال شاركوا في الحوار بعفوية لافتة بعد أن استطاع المخرج إدخالهم فيها وكان كل واحد منهم بطل من أبطالها.
بخط تعليمي توجيهي يكاد لا يرى ربطت المسرحية جمهور الأطفال بها وسحبتهم دفعة واحدة إلى الخشبة، ووقفاً وتصفيقا وغناء وتعليقا، وبأسلوبية عالية أفتح النص جمهور الكبار، الذي تتوضح له التعليمية، بالطريقة التي قدمت بها هذه التعليمية عبر خطاب مسرحي متنع. فاجتمعت أسلوبية النص بإبداع الإخراج وحرفيته الواضحة.
حمل الفنان السوري علي القاسم بكثير من الإيثار زملاءه في العرض، هزاز سليمان ونهاد عاصي والشاب المتميز عابد زينو، فلم يجتحم الخشبة وهو المحترف العارف كيف يؤكل العمل كله، وإنما مذ أجنحة خبرته لزمائه كي يحلقوا جميعا. وهذا بالذات ما يحتاجه المسرح السوري الذي غلبت عليه الفردانية والتفرنج النجومى فأخضرت مسرح عريق بأفراد جعلوا منه حكرا مدرسياً تنهاوى حيطانه في كثير من إنتاجه ومفاصله.
كان عابد زينو نجما قويا تالق متفاعلا مع النجمة هزاز سليمان ومثيراً بأمته في العمل نهاد عاصي، وقد بلور ضوءه على القاسم، فأعطاه أناة وهدوءاً على الخشبة، وهو السريع اللفظ النشط الحركة.
أما هزاز سليمان فقد أوقدت نفسها ممثلة خبيرة لم يبذ عليها التمثيل على الخشبة، بل كانت بكامل وجودها الشخصية الزوجة الشريكة في دكان التحف.
وبظهورها المتقطع استطاعت نهاد عاصي أن تتواجد على الخشبة في كامل مدة العرض، وقد فرضت منذ الدقيقة الأولى لظهورها على الخشبة الغناء غيابها في كثير من المشاهد التي يفرضاها العرض.
كل هذا الإنسجام استطاع جمال نصار أن يخطه بخفاء وسلاسة مع الممثلين والفنيين، فقد كانت الإضاءة التي هندسها الفنان بشام حميدي، والديكور الذي صمّمته عالية ريم الماعوط، والموسيقى التي ألّفها الفنان أيمن زرقان، نالوت إشراقاً جمعه المخرج لتخرج الحكمة من العمل متماسكة صلبة، فبظن المشاهد أن ليس من الممكن خروجها إلا بهذه الخلة.
(دكان التحف) نموذج مسرحي حريف قدمه جمال نصار من دون أدعاء ولا تكلف ولا بربواغندا نجومية تبهير السطح من رواد المسرح لا الأعماق، فكان تحفة بنائية ركزت على بناء الإنسان صدقا وتربية.
يؤكد المسرح القومي في سورية حضوره وفاعليته عبر تبنيه ودعمه مثل هذه الأعمال المميزة في وقت أصبح فيه مسرح الطفل عموما تجارة رائجة وعلاقات عامة لكثير من المشتغلين فيه. وبهذه المسرحية التي أنتجتها مديرية المسارح والموسيقى وقدمت على خشبة مسرح عريق هو مسرح القناني في دمشق، يؤكد المسرح القومي مجددا مسؤوليته تجاه الأطفال واليافعين بتقديم مسرح جاد، وأنه الضابط لإيقاع الفن المتميز رغم كل فوضى الاستهلاك.

*كاتبة وفنانة سورية

نافذة دولية

الفلسفة القومية الاجتماعية هي الاكتشاف السوري الجديد A filosofia do nacionalismo social é a nova descoberta da síria

■ يوسف المسمار**

بالصراع الفكري القائم على ثقافة المعرفة التي انبثقت لأول مرة في التاريخ في أمتنا يمكننا أن نوقظ الأرواح والعقول في جميع الأمم لتحقيق التقدم ومتابعة مسار العلاقات الطبيعية بينها جميعا من دون استبعاد أي شعب، والخروج من ميادين الإثبات والجشع والكرهية ونزعات التوحش الهائجة بينها من أجل خلق عالم أفضل يقوم على الحق والخير والعدالة والجمال والمحبة والاحترام المتبادل لتقدم البشرية جمعاء.
إن الفلسفة القومية الاجتماعية هي الاكتشاف السوري الجديد والرسالة الإنسانية الجديدة التي تقدمها إلى جميع شعوب العالم من أجل التخلص من جميع أنواع التعصب الأثاني والفنوي والعنصري والديني والطائفي وكل أشكال تجمعات الجشع، لأن الحقيقة أن لا وجود في هذا العصر لأمة يمكنها أن تؤكد أنها مكونة من عرق واحد أو عنصر واحد أو دين واحد أو طائفة واحدة أو لون واحد أو...
هذه الفلسفة التي تعتمد التفكير القومي الاجتماعي الذي يقول:
«لكن الألمان عبرة لا نكبة، وإذا كانت نكبة فمن الخير أن تبقى فينا ومن الشر أن تنتقل إلى غيرنا»، كما قال عنها الفيلسوف أنطون سعادة.
هي العقيدة الوحيدة التي يمكن أن تساعد عالم اليوم على العبور بأمان وثبات إلى القرن المقبل لأنها تقوم على حكمة الحياة الحضارية التي لا تقتصر على الأقوال والشعارات بل يقوم ويسعى معتقوها جامدين لجعل منتجات الحياة الجيدة، والابتكارات الرائعة تراث الإنسانية جمعاء لجميع الأمم وجميع الأجيال الحاضرة والمقبلة في حين أن الأعمال الشريرة والأشياء الفجيرة المؤذية، يتحمل مسؤوليتها فقط فاعلوها الأشرار.
وباستمرار الصراع الفكري الحضاري والالتزام بالمعرفة الفاضلة وهذه الحكمة السورية الرائدة التي لا تريد الحياة الراقية فقط لسورية، بل تريد لها جميع الأمم وجميع الناس في جميع أنحاء العالم كما تريد لها سورية وأبنائها من أجل تحقيق حياة قومية اجتماعية أكثر تقدما وأفضل مستوى وأكثر تحضرا في العلاقات الدولية.
إن ثقافة الأمم الحضارية هي هي ثقافة الأمم الحية، والصراع الفكري الحضاري هو الوسيلة الأمثل للمسير إلى المستقبل المزدهر للوصول إلى عالم من القيم الإنسانية العالية التي يمكنها أن تساعد جميع الشعوب على التطور والتقدم إلى الأمام.
واقع الأرض بيئات طبيعية في وحدة كوكب الأرض. وواقع البشرية أمة وشعوب. وخصائص الأمم والشعوب ثقافات وحضارات. والفلسفة القومية الاجتماعية هي فلسفة تفاعل ثقافات الخير للأمم. ومن المستحيل أن يولد عالم الرقي على خراب الثقافات الخيرة والحضارات الراقية. إن كل منحنى عالمي يسعى إلى تدمير الأمم والثقافات والحضارات لن يكون أبدا إلا عالم تخلف وخراب وتلاش.
والعالم الإنساني الحقيقي هو عالم تلاقى الأمم الحضارية على مبادئ وغايات الحق والعدل والمحبة والإخاء الإنساني.
إن الفلسفة القومية الاجتماعية هي سورية تقدم للعالم نظرتها الجديدة إلى الحياة والكون والفن والعالم بفسفتها الجديدة التي تقول: ”بالتفاعل الموحد للقوى الإنسانية“ التي وضعها العالم الاجتماعي والفيلسوف السوري أنطون سعادة من أجل ولادة عالم إنساني جديد مركب ومعزز بالثقافة العادية الروحية والقيم الإنسانية الأخلاقية العالية.

*ترجمة لمقال نشر بالبروتالية

**المدير الثقافي للجمعية الثقافية السورية البرازيلية التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي

همام بأستردام وجاكي شان باليرموك

■ حمزة البشتاوي

بعد أن وقع اختيار جاكي شان وشركته على منطقة الحجر الأسود الملاصقة والمتداخلة مع مخيم اليرموك حيث ركاز الأبنية المدمرة جراء الحرب على سورية، عاد الحديث عن مخيم اليرموك ليس بصفته عاصمة الشتات الفلسطيني بل كونه تحول إلى عاصمة الوجود الفلسطيني بعد تدميره وتهجير أهله على يد العصابات الإرهابية الغلامية التي مارست أشنع أنواع القتل والذبح ونشرت في شوارعها وأزقتها الموت والدمار، بعد أن كان الرافعة الأساسية للفلسطينيين وقضيتهم وعنوانا لتمسك بالمقاومة وحق العودة، إضافة لدوره الكبير على الصعيد الثقافي والإعلامي والاقتصادي...
ما نراه اليوم من دمار كان فيه ناس وحياة مليئة بالمؤسسات والمدارس والمعاهد والأسواق التي كان بينها سوق لشباب صيني الأصل من بكين عرف محله باسم الصيني والآن يأتي جاكي شان بعد أن اضطر همام ابن مخيم اليرموك وليس الفنان محمد هندي بطل فيلم «همام في أمستردام»، إلى اللجوء مرة ثانية بعد نكبة مخيم اليرموك إلى هولندا ومثله الكثيرون من أبناء المخيم الذين اضطرتهم ظروف الحرب الصعبة وتداعياتها القاسية للهجرة إلى أوروبا عبر مرافئ المتوسط الممهور بالخذلان والخيبات وبمراكب من بحر دم دون أن يتخلوا عن ذكرياتهم وحنينهم للمخيم كحطلة للعودة إلى فلسطين.
وكانت قسوة الدمار السبب الذي جعل جاكي شان يصور مشاهد من فيلمه الذي يحمل عنوان (عملية الوطن) في منطقة الحجر الأسود واليرموك وذلك بعد عملية بحث طويلة في كل مناطق الحروب في العالم.
هو فيلم تدور أحداثه حول عملية إجلاء قامت بها الصين للمواطنين والدبلوماسيين الصينيين من اليمن خلال الحرب في العام 2015. وعن سبب اختيار المكان يقول المخرج المغنذ للفيلم: إن مناطق الحرب في سورية تحولت إلى استديو سينمائي يجذب المنتجين لتصوير أفلامهم.
هنا الكلام يذكرنا بما قاله الفنان دريد لحام في مسرحية «كاسك يا وطن» (الله ويكلك يا بيبي صرنا فرجة للعالم). وأبناء المخيم الذين اعتادوا على رؤية الكاميرات والمؤتمرات والبيانات والممثلين من كل الاتجاهات يتطلعون إلى إعادة إعمار المخيم بعدما تم تحريرهم من العصابات الإرهابية الحادة، على يد الجيش العربي السوري وبمشاركة فصائل فلسطينية وفي مقدمتها «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، ليعود للمخيم إلى سيرته الأولى مبتلئا بالحياة والناس ويعود حضوره المدوي في سرديّة الكفاح والثورة...
كل من عاش في مخيم اليرموك وسكنه وسأكن أهله يعرف بأن مشهد الدمار مؤقت وسيعود النضج سليما معافي للمخيم وناسه وحكاياتهم عن المعسكر الأول للفدائيين والبندقية الأولى والشهيد الأول والجداريات الممتدة من حارة الدفائية إلى مقبرة الشهداء وغيرها من الصور والذكريات التي تصنع أفلاما عن أوجاع الوطن والرفيق.